

أثر العلامة الشخصية على الفرص المهنية لدى مستخدمي لينكدان في السعودية

إعداد الطالب/ ايمان خالد الماجد

إشراف/

د عبد الرحيم نادر

العام الدراسي:

2026

نموذج استرشادي لإعداد تقرير عن أخلاقيات البحث العلمي (لطلاب البكالوريوس)

أولاً: هدف التقرير

يهدف هذا التقرير إلى تمكين الطالب من فهم مبادئ أخلاقيات البحث العلمي وتحليل القضايا المرتبطة بها، مع تطبيق هذه المبادئ على موضوع بحثه بشكل عملي.

ثانياً: التعليمات العامة

عدد الصفحات من 8 إلى 12 صفحة.

نوع الخط Times New Roman.

حجم الخط 14 للعناوين و12 للنص.

التباعد 1.5 سطر.

نمط التوثيق APA.

ثالثاً: هيكل التقرير المطلوب

1. المقدمة

يتضمن هذا الجزء تعريف أخلاقيات البحث العلمي وأهميتها في العمل الأكاديمي، مع توضيح الهدف من التقرير. المطلوب من الطالب استخدام تعريفات علمية موثقة من مراجع أكاديمية.

2. أهمية أخلاقيات البحث العلمي

يشرح الطالب لماذا تعد الأخلاقيات ضرورية في البحث العلمي، وتأثيرها على جودة ومصداقية النتائج، ودورها في حماية المجتمع. المطلوب ربط الأخلاقيات بموثوقية البحث العلمي.

3. المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

يتناول الطالب المبادئ التالية: الأمانة العلمية، النزاهة، الموضوعية، السرية، والموافقة المستنيرة. المطلوب لكل مبدأ: تعريف مختصر مع تقديم مثال توضيحي.

4. القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

يناقش الطالب أهم المشكلات الأخلاقية مثل الانتحال العلمي، تزوير البيانات، التحيز، انتهاك الخصوصية، وتضارب المصالح. المطلوب شرح كل قضية مع تقديم مثال واقعي أو افتراضي يوضحها.

5. القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

يتناول الطالب دور لجان أخلاقيات البحث (IRB) والمعايير الدولية مثل دليل APA المطلوب توضيح أهمية هذه القواعد في تنظيم العملية البحثية.

6. التطبيق العملي على موضوع البحث

يعد هذا الجزء هو الأهم في التقرير. يقوم الطالب بتطبيق المبادئ الأخلاقية على موضوع بحثه من خلال توضيح كيفية جمع البيانات، وطرق الحفاظ على السرية، ووجود موافقة مستنيرة من المشاركين، وأي مخاطر

محتملة.

المطلوب تحليل تطبيقي يعكس فهم الطالب وليس مجرد عرض نظري.

7. الخاتمة

تلخيص أهم ما تم التوصل إليه في التقرير، مع التأكيد على أهمية الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي في الدراسات المستقبلية.

8. المراجع

يجب استخدام عدد لا يقل عن 3 إلى 5 مراجع أكاديمية موثوقة، ويتم توثيقها وفق أسلوب APA.

رابعاً: ملاحظات مهمة

يجب الالتزام بالأمانة العلمية وتجنب الانتحال.

لن يتم قبول أي تقرير بدون مراجع.

يجب استخدام أسلوب علمي واضح ومنظم.

إدراج أمثلة تطبيقية يدعم جودة التقرير.

التركيز على الجزء التطبيقي يؤثر بشكل كبير في التقييم.

1. المقدمة

تعد أخلاقيات البحث العلمي من الأسس الجوهرية في العمل الأكاديمي، لأنها توجه الباحث إلى تنفيذ دراسته بطريقة مسؤولة ومنظمة تحترم المعرفة العلمية وحقوق المشاركين في البحث. ويمكن تعريف أخلاقيات البحث العلمي بأنها مجموعة من المبادئ والقواعد التي تنظم سلوك الباحث في جميع مراحل البحث، ابتداءً من اختيار الموضوع وصياغة المشكلة، مروراً بجمع البيانات وتحليلها، وانتهاءً بعرض النتائج وتوثيق المصادر. وتهدف هذه الأخلاقيات إلى ضمان الأمانة العلمية، وحماية المشاركين، وتحقيق الموضوعية، والمحافظة على مصداقية النتائج العلمية (Resnik, 2020).

تظهر أهمية أخلاقيات البحث العلمي في أنها لا ترتبط فقط بالجانب الشكلي للبحث، بل تؤثر بشكل مباشر في جودة الدراسة وموثوقية نتائجها. فالبحث العلمي لا يمكن أن يكون مقبولاً أكاديمياً إذا كان قائماً على الانتحال، أو التحيز، أو تزوير البيانات، أو انتهاك خصوصية المشاركين. ولذلك، فإن الالتزام بأخلاقيات يساعد الباحث على تقديم عمل علمي نزيه ومنظم، كما يعزز ثقة القارئ والمؤسسة الأكاديمية في النتائج التي يتوصل إليها البحث (Shamoo & Resnik, 2015).

يرتبط هذا التقرير بموضوع البحث الأساسي بعنوان: "أثر العلامة الشخصية على الفرص المهنية لدى مستخدمي لينكدان في السعودية". ويعد هذا الموضوع من الموضوعات الحديثة التي تجمع بين التسويق الشخصي، والتواصل المهني الرقمي، وتطوير المسار الوظيفي. وبما أن هذا البحث قد يعتمد على جمع بيانات من مستخدمي لينكدان في السعودية من خلال استبيان إلكتروني، فإن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي يصبح أمراً ضرورياً لحماية خصوصية المشاركين، وضمان أن مشاركتهم تتم بشكل اختياري وواضح.

تزداد أهمية الأخلاقيات في هذا البحث لأن منصة لينكدان تتضمن معلومات مهنية وشخصية مرتبطة بالخبرات، والمهارات، والمؤهلات، والمسمى الوظيفي، والإنجازات المهنية. وعلى الرغم من أن بعض هذه المعلومات قد تكون ظاهرة للآخرين على المنصة، إلا أن الباحث لا يحق له استخدامها أو تحليلها دون موافقة واضحة من المشاركين. لذلك، يجب أن يلتزم البحث بعدم جمع أسماء المشاركين، أو أرقام الهويات، أو الرسائل الخاصة، أو أي معلومات حساسة قد تكشف هوية الفرد أو تسبب له ضرراً مهنيًا أو اجتماعيًا.

يهدف هذا التقرير إلى تمكين الطالب من فهم مبادئ أخلاقيات البحث العلمي وتحليل القضايا المرتبطة بها، مع تطبيق هذه المبادئ على موضوع البحث الأساسي بشكل عملي. وسيتناول التقرير أهمية أخلاقيات البحث العلمي، والمبادئ الأساسية مثل الأمانة العلمية والنزاهة والموضوعية والسرية والموافقة المستنيرة، إضافة إلى مناقشة القضايا الأخلاقية مثل الانتحال العلمي، وتزوير البيانات، والتحيز، وانتهاك الخصوصية، وتضارب المصالح. كما سيطبق التقرير هذه

المبادئ على البحث المتعلق بأثر العلامة الشخصية على الفرص المهنية لدى مستخدمي لينكدإن في السعودية، من خلال توضيح كيفية جمع البيانات، وحماية السرية، والحصول على موافقة المشاركين، وتقليل المخاطر المحتملة.

2. أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تعد أخلاقيات البحث العلمي ضرورية لأنها تمثل الإطار الذي يضمن أن يتم البحث بطريقة نزيهة ومسؤولة. فالبحث العلمي لا يعتمد فقط على جمع المعلومات وتحليلها، بل يعتمد أيضًا على مدى التزام الباحث بالقيم الأخلاقية التي تحافظ على صدق النتائج وعدالة الإجراءات. عندما يلتزم الباحث بالأمانة العلمية، والموضوعية، والسرية، واحترام حقوق المشاركين، فإن ذلك يساعد على إنتاج معرفة علمية يمكن الوثوق بها والاستفادة منها في المجال الأكاديمي والعملية (Resnik, 2020).

ترتبط أخلاقيات البحث العلمي ارتباطًا مباشرًا بجودة البحث ومصداقية نتائجه. فإذا قام الباحث بجمع البيانات بطريقة غير دقيقة، أو حرّف النتائج، أو استخدم مصادر دون توثيق، فإن ذلك يؤثر سلبيًا على قيمة البحث ويجعله غير موثوق. أما عندما يلتزم الباحث بالصدق في عرض البيانات، والدقة في التحليل، والشفافية في توضيح الإجراءات، فإن نتائج البحث تصبح أكثر موثوقية وقابلية للاستخدام في الدراسات المستقبلية. ولذلك، فإن الالتزام بالأخلاقيات لا يحمي الباحث فقط من المخالفات الأكاديمية، بل يعزز كذلك قوة البحث وجودته العلمية (Shamoo & Resnik, 2015).

كما أن أخلاقيات البحث العلمي تؤدي دورًا مهمًا في حماية المشاركين في الدراسات العلمية، خاصة عندما يكون البحث متعلقًا بأراء الأفراد أو بياناتهم الشخصية أو المهنية. فالمشاركون يجب أن يشعروا بالأمان عند تقديم إجاباتهم، وأن يعرفوا أن معلوماتهم لن تستخدم بطريقة تضرهم أو تكشف هويتهم. ويشمل ذلك ضرورة الحصول على موافقة مستنيرة، وتوضيح هدف البحث، والتأكيد على أن المشاركة اختيارية، وحفظ البيانات بطريقة آمنة. هذه الإجراءات تجعل المشاركين أكثر ثقة في الباحث، وتساعد على الحصول على إجابات أكثر صدقًا ودقة.

في موضوع البحث الحالي، وهو "أثر العلامة الشخصية على الفرص المهنية لدى مستخدمي لينكدإن في السعودية"، تعد الأخلاقيات مهمة بشكل خاص لأن البحث يرتبط بمنصة مهنية يستخدمها الأفراد لعرض خبراتهم ومهاراتهم وإنجازاتهم. وقد يشعر بعض المشاركين بالقلق من أن تؤثر إجاباتهم على صورتهم المهنية أو فرصهم الوظيفية إذا تم الكشف عن هويتهم. لذلك، فإن حماية السرية وعدم جمع بيانات شخصية حساسة يمثلان شرطين أساسيين لضمان سلامة المشاركين وموثوقية نتائج الدراسة.

وتسهم أخلاقيات البحث العلمي كذلك في حماية المجتمع والمؤسسات الأكاديمية من الآثار السلبية للممارسات غير الأخلاقية. فالانتحال العلمي، وتزوير البيانات، والتحيز، وانتهاك الخصوصية قد تؤدي إلى نشر نتائج غير صحيحة، وقد تُستخدم هذه النتائج في اتخاذ قرارات خاطئة. أما الالتزام بالأخلاقيات فيساعد على بناء ثقة المجتمع في البحث العلمي، ويضمن أن تكون الدراسات الأكاديمية وسيلة لإنتاج معرفة نافعة ومسؤولة. وبذلك، فإن أخلاقيات البحث العلمي ليست مجرد مطلب أكاديمي، بل هي عنصر أساسي لحماية المشاركين، ودعم جودة المعرفة، وتعزيز موثوقية البحث العلمي.

3. المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

تقوم أخلاقيات البحث العلمي على مجموعة من المبادئ الأساسية التي تساعد الباحث على تنفيذ دراسته بطريقة مسؤولة وموثوقة. وتعد هذه المبادئ مهمة لأنها توجه الباحث في التعامل مع المصادر العلمية، والمشاركين، والبيانات، والنتائج. وفي البحث الحالي بعنوان “أثر العلامة الشخصية على الفرص المهنية لدى مستخدمي لينكدإن في السعودية”، تزداد أهمية هذه المبادئ لأن الدراسة قد تتعامل مع آراء ومعلومات مهنية يقدمها المشاركون من خلال استبيان إلكتروني.

3.1 الأمانة العلمية

تعني الأمانة العلمية التزام الباحث بالصدق في استخدام المعلومات، ونسب الأفكار إلى أصحابها، وتوثيق المصادر بطريقة صحيحة. كما تتطلب الأمانة العلمية تجنب الانتحال، وعدم استخدام أفكار أو نصوص الآخرين دون الإشارة إلى المصدر. وتعد الأمانة العلمية من أهم المبادئ التي تحافظ على مصداقية البحث وجودته، لأن البحث الذي لا يوثق مصادره بشكل صحيح يفقد قيمته الأكاديمية (Resnik, 2020).

في البحث الحالي، يجب على الباحثة الالتزام بالأمانة العلمية عند استخدام الدراسات السابقة المتعلقة بالعلامة الشخصية، ولينكدإن، والفرص المهنية. فعند الاستفادة من دراسة سابقة توضح العلاقة بين العلامة الشخصية والتطور المهني، يجب إعادة صياغة الفكرة بأسلوب الباحثة مع وضع التوثيق المناسب داخل النص وفي قائمة المراجع. مثال ذلك: إذا تم استخدام فكرة من دراسة Gorbato et al. حول دور العلامة الشخصية في تحسين القابلية للتوظيف، فيجب توثيقها داخل النص وعدم عرضها كأنها فكرة شخصية للباحثة.

3.2 النزاهة

تشير النزاهة إلى التزام الباحث بالصدق والوضوح في جميع مراحل البحث، من تصميم الدراسة إلى جمع البيانات وتحليلها وعرض النتائج. وتعني النزاهة أن الباحث لا يغيّر البيانات أو يختار فقط النتائج التي تدعم رأيه، بل يعرض النتائج كما هي حتى لو كانت مختلفة عن توقعاته. وترتبط النزاهة ارتباطاً مباشراً بثقة القارئ والمؤسسة الأكاديمية في البحث العلمي (Shamoo & Resnik, 2015).

في هذا البحث، تظهر النزاهة من خلال عرض نتائج الاستبيان كما هي دون تعديل أو مبالغة. فإذا أظهرت النتائج أن بعض مستخدمي لينكدإن لا يرون علاقة قوية بين العلامة الشخصية والفرص المهنية، فيجب عرض هذه النتيجة بصدق وعدم حذفها فقط لأنها لا تتفق مع توقعات الباحثة. كما يجب توضيح حدود الدراسة بوضوح، مثل أن العينة قد تكون محدودة بمستخدمي لينكدإن الذين وافقوا على المشاركة، ولا تمثل جميع مستخدمي لينكدإن في السعودية بشكل كامل.

3.3 الموضوعية

تعني الموضوعية أن يتعامل الباحث مع موضوع الدراسة دون تحيز شخصي، وأن يعتمد على البيانات والأدلة العلمية بدلاً من الآراء الشخصية. فالباحث الموضوعي لا يفترض أن نتيجة معينة صحيحة قبل جمع البيانات، بل يترك النتائج تظهر من خلال التحليل العلمي. وتساعد الموضوعية على جعل البحث أكثر عدالة ومصداقية، لأنها تقلل من تأثير الميول الشخصية على تفسير النتائج (Resnik, 2020).

في البحث الحالي، يجب على الباحثة ألا تفترض مسبقاً أن العلامة الشخصية تؤثر دائماً وبشكل قوي على الفرص المهنية. بدلاً من ذلك، يجب أن يتم جمع آراء المشاركين وتحليلها بطريقة محايدة. فعلى سبيل المثال، عند تصميم أسئلة الاستبيان، يجب تجنب الأسئلة الموجهة مثل: “هل توافق أن العلامة الشخصية القوية تزيد فرصك المهنية؟” لأنها تدفع المشارك نحو إجابة معينة. والأفضل استخدام صياغة محايدة مثل: “إلى أي مدى تعتقد أن العلامة الشخصية تؤثر على الفرص المهنية؟”.

3.4 السرية

تعني السرية حماية بيانات المشاركين وعدم كشف هويتهم أو مشاركة معلوماتهم مع أي طرف غير مصرح له. ويجب على الباحث أن يتعامل مع البيانات بطريقة آمنة، وأن يستخدمها فقط للغرض الأكاديمي المحدد في الدراسة. وتعد السرية مهمة جداً في الدراسات التي تتعامل مع آراء الأفراد أو بياناتهم المهنية، لأنها تساعد المشاركين على الإجابة بحرية وصدق دون خوف من التعرض لأي ضرر (American Psychological Association, 2020).

في هذا البحث، يجب الحفاظ على سرية مستخدمي لينكدإن المشاركين في الاستبيان. لذلك، لا ينبغي طلب الاسم الكامل، أو رقم الهوية، أو البريد الإلكتروني، أو رابط حساب لينكدإن، أو اسم جهة العمل. كما يجب تخزين البيانات بطريقة آمنة، واستخدامها فقط لأغراض البحث الأكاديمي. على سبيل المثال، عند عرض النتائج، يمكن القول إن “60% من المشاركين يرون أن تحديث الملف الشخصي على لينكدإن يساعد في زيادة الظهور المهني”، دون ذكر أسماء أو حسابات المشاركين.

3.5 الموافقة المستنيرة

تعني الموافقة المستنيرة أن يحصل الباحث على موافقة المشاركين بعد توضيح هدف الدراسة وطبيعة المشاركة وحقوقهم. ويجب أن يعرف المشارك أن مشاركته اختيارية، وأن له الحق في الانسحاب في أي وقت، وأن البيانات ستستخدم لأغراض أكاديمية فقط. وتعد الموافقة المستنيرة من المبادئ الأساسية التي تحمي حقوق المشاركين وتضمن احترامهم في البحث العلمي (American Psychological Association, 2020).

في البحث الحالي، يجب وضع عبارة موافقة في بداية الاستبيان الإلكتروني توضح للمشاركين أن الدراسة تهدف إلى فهم أثر العلامة الشخصية على الفرص المهنية لدى مستخدمي لينكدإن في السعودية. كما يجب توضيح أن المشاركة اختيارية، وأن الإجابات ستكون سرية، وأن البيانات ستستخدم لأغراض أكاديمية فقط. مثال على ذلك: “بإكمال هذا الاستبيان، فإنك توافق على المشاركة طوعاً في هذه الدراسة، مع علمك بأن إجاباتك ستبقى سرية وتستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.”

4. القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

توجد عدة قضايا أخلاقية قد تؤثر على جودة البحث ومصداقيته، ومن أهمها الانتحال العلمي، تزوير البيانات، التحيز، انتهاك الخصوصية، وتضارب المصالح. ويجب على الباحث الانتباه لهذه القضايا في جميع مراحل البحث، خصوصاً عند التعامل مع مشاركين وبيانات مرتبطة بتجاربيهم وآرائهم المهنية.

بعد الانتحال العلمي من أبرز القضايا الأخلاقية، ويقصد به استخدام أفكار أو نصوص الآخرين دون توثيقها أو نسبتها إلى أصحابها. وفي البحث الحالي، قد يحدث الانتحال إذا تم استخدام تعريفات أو نتائج دراسات سابقة عن العلامة الشخصية أو لينكدإن دون توثيقها وفق أسلوب APA. لذلك يجب توثيق جميع الأفكار المستفادة من المصادر العلمية داخل النص وفي قائمة المراجع (American Psychological Association, 2020).

أما تزوير البيانات فيعني تغيير النتائج أو اختلاق إجابات غير حقيقية بهدف دعم نتيجة معينة. وفي هذا البحث، يجب عرض إجابات المشاركين كما هي، حتى لو لم تؤكد وجود تأثير قوي للعلامة الشخصية على الفرص المهنية. فالأمانة في عرض البيانات تساعد على الوصول إلى نتائج أكثر موثوقية (Shamoo & Resnik, 2015).

كما قد تظهر مشكلة التحيز إذا صاغ الباحث أسئلة موجهة أو فسّر النتائج بناءً على رأيه الشخصي. لذلك يجب أن تكون أسئلة الاستبيان محايدة، مثل: “إلى أي مدى تعتقد أن العلامة الشخصية تؤثر على الفرص المهنية؟” بدلاً من سؤال يدفع المشارك إلى إجابة محددة. وتساعد الموضوعية على تحسين جودة البحث وصدق نتائجه (Resnik, 2020).

ومن القضايا المهمة أيضاً انتهاك الخصوصية، خاصة أن البحث يتعلق بمستخدمي لينكدإن ومعلوماتهم المهنية. لذلك يجب عدم طلب أسماء المشاركين، أو روابط حساباتهم، أو جهات عملهم، أو أي معلومات قد تكشف هويتهم. كما يجب استخدام البيانات لأغراض أكاديمية فقط والحفاظ على سريتها.

أخيراً، قد يحدث تضارب المصالح إذا كان لدى الباحث مصلحة شخصية في إثبات نتيجة معينة أو استخدام البحث للترويج لخدمة مرتبطة بتحسين الحسابات المهنية. ولتجنب ذلك، يجب أن يكون الهدف من البحث أكاديمياً فقط، وأن يتم جمع البيانات وتحليلها بطريقة محايدة وواضحة.

5. القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

تساعد القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي على ضمان تنفيذ الدراسات بطريقة مسؤولة ومنظمة. ومن أهم هذه القواعد دور لجان أخلاقيات البحث، والتي تعرف غالباً باسم (Institutional Review Board (IRB). تهدف هذه اللجان إلى مراجعة الدراسات التي تتضمن مشاركين بشريين، والتأكد من أن الباحث يحمي حقوق المشاركين، ويحصل على موافقتهم، ويحافظ على سرية بياناتهم، ويقلل أي مخاطر محتملة عليهم.

كما تعد المعايير الدولية، مثل دليل APA، من الأدوات المهمة في تنظيم العملية البحثية. فهي تساعد الباحث على توثيق المصادر بطريقة صحيحة، وتجنب الانتحال العلمي، وتنظيم الكتابة الأكاديمية بشكل واضح. وفي البحث الحالي حول أثر العلامة الشخصية على الفرص المهنية لدى مستخدمي لينكدإن في السعودية، يساعد الالتزام بأسلوب APA على حفظ حقوق المؤلفين عند استخدام الدراسات السابقة، كما يوضح للقارئ مصادر المعلومات المستخدمة في البحث.

وتظهر أهمية هذه القواعد في أنها تجعل البحث أكثر موثوقية وتنظيماً. فعندما يلتزم الباحث بالحصول على موافقة المشاركين، وحماية السرية، وتوثيق المصادر، وعرض النتائج بصدق، يصبح البحث أكثر قبولاً من الناحية الأكاديمية. لذلك، فإن الالتزام بالقواعد واللوائح الأخلاقية ليس مجرد إجراء شكلي، بل هو جزء أساسي من جودة البحث ومصداقيته (American Psychological Association, 2020).

6. التطبيق العملي على موضوع البحث

يعد تطبيق أخلاقيات البحث العلمي على موضوع الدراسة خطوة أساسية لضمان تنفيذ البحث بطريقة مسؤولة. وبما أن موضوع البحث هو “أثر العلامة الشخصية على الفرص المهنية لدى مستخدمي لينكدان في السعودية”، فإن الدراسة قد تعتمد على جمع بيانات من مستخدمي لينكدان من خلال استبيان إلكتروني. لذلك يجب أن يتم جمع البيانات بطريقة تحترم خصوصية المشاركين وتحافظ على حقوقهم.

أولاً، يجب توضيح هدف الدراسة للمشاركين قبل البدء في الاستبيان. ويمكن أن يتضمن الاستبيان عبارة قصيرة تشرح أن الهدف من البحث هو دراسة أثر العلامة الشخصية على الفرص المهنية لدى مستخدمي لينكدان في السعودية، وأن البيانات ستستخدم لأغراض أكاديمية فقط. كما يجب توضيح أن المشاركة اختيارية، وأن للمشارك الحق في عدم الإجابة أو الانسحاب في أي وقت دون أي ضرر.

ثانياً، يجب الحصول على موافقة مستنيرة من المشاركين. ويمكن تحقيق ذلك من خلال وضع عبارة موافقة في بداية الاستبيان، مثل: “أوافق على المشاركة طوعاً في هذه الدراسة، وأدرك أن إجاباتي ستبقى سرية وستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي”. وبهذه الطريقة يكون المشارك على علم بطبيعة الدراسة وحقوقه قبل تقديم أي إجابة.

ثالثاً، يجب الحفاظ على سرية بيانات المشاركين. لذلك لا ينبغي أن يطلب الاستبيان أسماء المشاركين، أو أرقام الهوية، أو روابط حساباتهم في لينكدان، أو أسماء جهات العمل، أو أي معلومات قد تكشف هويتهم. كما يجب عرض النتائج بصورة عامة، مثل النسب والتكرارات، دون الإشارة إلى أي شخص محدد. وهذا يساعد على حماية خصوصية المشاركين ويجعلهم أكثر راحة في الإجابة بصدق.

رابعاً، يجب تقليل أي مخاطر محتملة على المشاركين. وعلى الرغم من أن مخاطر هذا البحث محدودة، إلا أن بعض المشاركين قد يشعرون بالقلق من مشاركة آرائهم حول صورتهم المهنية أو فرصهم الوظيفية. لذلك يجب التأكيد على أن الإجابات مجهولة، وأن الدراسة لا تهدف إلى تقييم أداء المشاركين أو حساباتهم في لينكدان، بل تهدف إلى فهم العلاقة بين العلامة الشخصية والفرص المهنية بشكل عام.

خامساً، يجب الالتزام بالموضوعية عند تحليل النتائج. فلا يجوز للباحثة تعديل إجابات المشاركين أو اختيار النتائج التي تدعم رأيها فقط. وإذا أظهرت النتائج أن تأثير العلامة الشخصية على الفرص المهنية ضعيف أو متوسط، فيجب عرض ذلك بصدق. كما يجب الاعتراف بحدود الدراسة، مثل أن العينة قد لا تمثل جميع مستخدمي لينكدان في السعودية.

أخيرًا، يجب الالتزام بالأمانة العلمية عند كتابة البحث. فعند استخدام دراسات سابقة عن العلامة الشخصية، أو لينكدإن، أو الفرص المهنية، يجب توثيقها داخل النص وفي قائمة المراجع وفق أسلوب APA. كما يجب تجنب نسخ النصوص من المصادر، واستخدام إعادة الصياغة بأسلوب الباحثة مع ذكر المصدر. وبذلك يمكن تنفيذ الدراسة بطريقة أخلاقية تحافظ على حقوق المشاركين وتدعم جودة البحث ومصداقيته.

7. الخاتمة

في الختام، يتضح أن أخلاقيات البحث العلمي تمثل عنصرًا أساسيًا في ضمان جودة البحث ومصداقية نتائجه. فهي تساعد الباحث على الالتزام بالأمانة العلمية، والنزاهة، والموضوعية، وحماية خصوصية المشاركين، والحصول على موافقتهم المستنيرة. كما أن الالتزام بهذه المبادئ يقلل من المشكلات الأخلاقية مثل الانتحال العلمي، وتزوير البيانات، والتحيز، وانتهاك الخصوصية، وتضارب المصالح.

ومن خلال تطبيق هذه المبادئ على موضوع البحث “أثر العلامة الشخصية على الفرص المهنية لدى مستخدمي لينكدإن في السعودية”، يتضح أن الباحثة يجب أن تجمع البيانات بطريقة أخلاقية ومنظمة، وأن تحافظ على سرية المشاركين، وأن تستخدم المعلومات لأغراض أكاديمية فقط. كما يجب أن يتم تحليل النتائج بموضوعية وصدق دون تعديل أو تحيز.

وبذلك، فإن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي لا يعد مجرد متطلب أكاديمي، بل هو أساس مهم لإنتاج بحث موثوق يحترم المشاركين ويساهم في تطوير المعرفة العلمية. كما أن مراعاة هذه الأخلاقيات في الدراسات المستقبلية يساعد على تعزيز ثقة المجتمع في البحث العلمي ويدعم جودة المخرجات الأكاديمية.

8. المراجع

American Psychological Association. (2020). *Publication manual of the American Psychological Association* (7th ed.). American Psychological Association

Resnik, D. B. (2020). *What is ethics in research and why is it important?* National
Institute of Environmental Health Sciences.
<https://www.niehs.nih.gov/research/resources/bioethics/whatis>

Shamoo, A. E., & Resnik, D. B. (2015). *Responsible conduct of research* (3rd ed.).
.Oxford University Press